لا اعتقد انني تعرضت قط لمثل هذا الضغط الكبير واستهدف البيت الابيض للدعـــاوة كما حصل لي في هذه الحالة · (٤٣)

وكذلك قال مساعد وزير الخارجية روبرت لوفيت انه « لم يتعرض ابدا في حياته لمثـل هذا الضغط الكبير الذي تعرض له في الايام الثلاثة التي بدأت صباح الخميس وانتهـت ليل السبت » · (٤٤)

وأدعى سمنر ولز Sumner Welles ان البيت الابيض شارك مشاركـــة مباشرة فـــي المسألة :

بأوامر مباشرة من البيت الابيض مارس المسؤولون الاميركيون كل شكل من اشكـــال الضغط المباشر وغير المباشر على تلك البلدان التي تقع خارج العالم الاسلامي ، والمعروفة بأنها اما غير متأكدة من موقفها او معارضة للتقسيم · واستخدم البيت الابيض ممثلـــي الوسطاء للتثبت من تأمين الاكثرية الضرورية في نهاية المطاف · (٤٥)

أن بعض البلدان التي اختيرت كأهداف كانت الامم الست التي عارضت التقسيم ، وهي هاييتي ، الفلبين ، ليبيريا ، الصين الوطنية ، اليونان ، واثيوبيا · وقالت شركة اطارات ومطاط فايرستون ، التي كان لها امتياز في ليبيريا ، انه اتصل بها هاتفياوطلب منهـا ان تنقل رسالة الى ممثلها في ليبيريا تأمره بان يمارس الضغط على الحكومـــة الليبيريـــة للتصويت مع التقسيم · (٤٦)

وقام حاكم ولاية سابق ، وهو ديمقراطي بارز ذو صلات بالبيت الابيض شخصيـــا بالاتصال هاتفيا بهاييتي حاثا اياها على اعطاء التعليمات لوفدها بتغيير تصويتها · (٤٧)

وبالفعل عكست كل من هاييتي وليبيريا موقفهما وصوتتا للتقسيم · وهكذا فعلت الفلبين واثيوبيا ، فيما امتنعت الصين عن التصويت · ومن تلك الامم الست التي وقع الاختيـــار عليها كأهداف ، وحدها اليونان تمسكت بقناعاتها السابقة ، وكانت النتيجة النهائيـــة موافقة الامم المتحدة على التقسيم في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (فبرايـــر) ١٩٤٧ ·

الكولونيل وليم ا٠ادي EDDY قدم ، بعد تقاعده من الخدمة ، المزيد من الادلة حـــول الطبيعة السياسية لموقف حكومة الولايات المتحدة بشأن فلسطين · ويصف الكولونيـل ادي استعادة الدبلوماسيين الاميركيين الاربعة المتمركزين في الشرق الاوسط الى واشنطن · وهؤلاء هم سفراء الولايات المتحدة في مصر ، ولبنان وسوريـــا (المنصب المشتـــرك) والعربية السعودية والقنصل العام في فلسطين المنتدبة · وكان الفصل هو اعطاء الرئيـس ترومان رأي الدبلوماسيين في تأثيرات السياسة الاميركية في فلسطين · وكان الناطـــق بلسان هذه الجماعة هو جورج وادزورث Wadsworth الذي تكلم نحو ٢٠ دقيقة مؤكـدا الضرر الذي سيلحق بالمصالح الاقتصادية الاميركية اذا استمرت حكومة الولايات المتحدة في مواصلة سياستها المعادية للعرب في فلسطين · وكتب الكولونيل ادي يقول انه عندمـا انتهى وادزورث من كلامه ، لخص السيد ترومان موقفه بصراحة تامة : « انا آسف يـــا سادة ، ولكنني مسؤول تجاه مئات الالوف من الذين يهمهم نجاح الصهيونية · وليس لدي مئات الالوف من العرب بين ابناء دائرتي الانتخابية » · (٤٨)

ويقول الرئيس ترومان ان الضغط اليهودي على البيت الابيض لم يتناقص في الايـــام التي تلت تبني القرار · وكان الافراد والجماعات يطلبون منه ، « عادة على نحو غاضب